

AYDI EST.

Translation – Open Learning

2024-2025

Third Year

First Term

1

اللغة العربية

22.11.2024

د. عامر درويش



Arabic 3.1

AYDI 2025

مقررکم هو الاستماع والمناقشة للسنة الثالثة الفصل الأول، وستناول في هذه الفصل مهارة من مهارات اللغة العربية وهي الاستماع والمناقشة، كما أننا سنتطرق لبعض القضايا النحوية.

كيف أنتم بالعربية؟

سأكتب لكم بعض الجمل لنرى مستواكم:

١. حضر إلى القاعة أولاء الطلاب
  ٢. ما نجح إلا طالب.
  ٣. ما فاز في المسابقة إلا قاض
  ٤. تحقق ما كنت أحبه
  ٥. هيا نأكل، جدتي
  ٦. أكل الطفل حذاء أبيه.
  ٧. سعيداً رأى خالد.
  ٨. قرأ الكتاب صاحبه.
  ٩. أكرم موسى عيسى.
  ١٠. قرأ القصة سعيداً سعيداً.
  ١١. حضر الطلاب إلا سعيداً
- الإعراب حسب أرقام الجمل:

١. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.
٢. طالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
٣. قاض: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.
٤. ما: اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل.
٥. جدتي: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.
٦. حذاء: مفعول فيه ظرف مكان.

٧. سعيداً: مفعول به منصوب.

٨. صاحبه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني في محل

جر بالإضافة.

٩. موسى، فعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

١٠. سعيداً: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخره.

١١. سعيداً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

سأطلب منكم الآن سريعاً أن تعربوا فقط الكلمات التي تحتها خط.

طبعاً الهدف من هذا السؤال أن تقوموا بترجمة النصوص، فإذا لم يفهم الطالب

الكلام، على أي أساس سترجم هذه الجمل؟ هذه الجمل تعتمد على الفهم.

أولاً، اللغة العربية تعتمد على الفهم، فإذا كتبت لكم هذه الجمل وطلبت منكم أن

تعربوا ست كلمات، وإعرابها ليس بالصعب أو فوق مستواكم، سأعطيكم بعض الوقت،

ست دقائق، يعني كل كلمة تحتاج دقيقة.

وأؤكد لكم أن هذه الجمل بمختلف أشكالها، إذا لم تفهم، ستكون الترجمة خاطئة.

إن شاء الله، ستكون محاضراتنا مفيدة جداً.

ظلمت اللغة العربية لما تحوّلت إلى مادة حفظية. ظلمت بل قُتلت وذُبحت.

وماتت في أرضها لما غاب عنها التطوير. لما غابت عنها المتعة، إذن ليس لدينا هذه

السنة شيء نحفظه بصمًا. كل الامتحان سيكون فهمًا. ما رأيكم؟ من يؤيد هذه الفكرة؟

تؤيدون...؟

فهم. إذن لن تروا كتابًا تحفظوه بصمًا. لا نريد الحفظ عن ظهر قلب لأنه هذا

الحفظ يناسب الأطفال ونحن يناسبنا الفهم.

لنبدأ بإعراب الكلمات التي تحتها خط في كل جملة ونعلق عليها بشيء من التفصيل

### الجملة الأولى

١. حضرَ إلى القاعةِ أولاءُ الطلاب

- أولاءُ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

- فائدة: هذه الواو في أولاء تكتب ولا تلفظ. وأولئك هي نفسها أولاء  
إذن، "أولئك" هي نفس "هؤلاء"، لكن أضفنا لها هاء التنبيه وكاف الخطاب. هذه  
الكاف حرف خطاب.

إذن لن نستطيع الطالب أن يترجم هذه الجملة إن لم يعرف أن هذه الكلمة هي  
الفاعل. الآن ستقولون لي كيف تكون فاعلاً وهي مكسورة؟ نحن نعلم أن الفاعل  
مرفوع. سأقول لكم أمراً مهماً يتعلق بالإعراب. الإعراب يحتاج إلى أمرين:

١. الأول مرتبط بفهم المعنى.

٢. والثاني مرتبط بالقواعد.

سأقول لكم: الإنسان العربي يجب أن ينظر إلى الفعل أولاً، ودائماً عندما يقرأ فعلاً  
في اللغة العربية. يجب أن يسأل: من الذي فعل هذا؟ يعني من الذي حضر؟ نسأل  
عن الفاعل.

إذن، هذه أول فائدة: كلما قرأتم فعلاً في اللغة العربية، اسألوا أنفسكم هذا  
السؤال: من الذي فعل هذا؟ من قام بهذا الفعل؟ الذي قام بهذا الفعل هو الفاعل.  
والا لماذا سمي "فاعلاً"؟ إذا كلمة أولاء "فاعل".

أنا لا أطلبكم حقيقة في الامتحان ببعض التفاصيل المتعبة. فلو جاء الطالب بهذا  
في الامتحان وعرف أنه فاعل. كتب "فاعل"، نال الدرجة. والأهم من هذا، أنه عندما  
يريد أن يترجم، يجب عليه أن يعرف أن هذا هو الفاعل. أكثر من هذا، لا نطلب منكم.  
فقط اعرفوا أنها فاعل. انتهينا منها.

طبعاً قد يسأل أحدكم؟ أليست اسم إشارة مبني؟

نعم، هو اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

وإذا قال لنا قائل: كيف أعربتم هذه الكلمة؟ ألا ترون الكسرة؟ نقول له: هذه  
الكسرة ليست علامة إعراب، هي علامة بناء. انتبهتم إلى الجواب؟

فائدة:

هذه الكسرة هي علامة بناء والاسم المبني على الكسر مثلاً هو الاسم الذي سيبقى من الآن إلى يوم القيامة مكسوراً. إذن إن الاسم المبني هو الذي لا تتغير حركة آخره، وإن تغير موقعه في الجملة.

أما المعرب. فهو عكس المبني لأن حركة آخره تتغير بتغير موقعه في الجملة نحو المثال الآتي:

- جاء خالدٌ

- رأيت خالداً

- مررت بخالدٍ. (احفظوا هذه الطريقة).

### فائدة

لاحظوا جماليات اللغة العربية. إنهم يضعون بعد اسم الإشارة ما يوضح المقصود باسم الإشارة. إذا قلت: "حضر إلى القاعة هؤلاء"، لو كان من يسمع كلامي حاضراً لفهم من أعني بـ "هؤلاء". لكن إن كان غائباً لن يفهم.

لذلك سأضيف كلمة توضيحية وهي (الطلابُ). هذا هو البديل. وهو أن تأتي بكلمة تطابق في المعنى ما قبلها. هذا يسمى "بديل مطابق" أو "بديل كل من كل".

سنجري تجربة. كيف نتأكد من أن الطلابُ بدل؟ إذا حذفنا اسم الإشارة (أولاءِ)، وقلت: "حضر إلى القاعة الطلاب"، ما هو إعراب الطلاب؟ أصبح إعرابها فاعلاً. ففي الجملة الرئيسة (حضر إلى القاعة أولاء الطلاب) فالطلابُ بدل من أولاء مرفوع مثله (البديل من التوابع)

مثال آخر: إذا قلت لكم: "رأيتُ الدكتور... وسكتُ، ستفهمون أنني رأيتُ دكتوراً، لكن يبقى لديكم شك. هل هو الدكتور عامر؟ دكتور محمد؟ دكتور أحمد؟ دكتور بسام؟ إذن، عندما أضيف البديل، يصبح المعنى واضحاً جداً.

مثال آخر: قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنٌ وَثَمُودَ (١٨) ﴾ سورة البروج.

ما هو الجنود؟ فرعون و ثمود، إذن فِرْعَوْنٌ وَثَمُودٌ بدل من الجنود.

## فائدة

- فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ: لدينا معطوف ومعطوف عليه، هذا تركيب عطف. معطوف ومعطوف عليه، قالوا: المعطوف والمعطوف عليه كالجاء الواحد انتهينا من أول جملة، كم فائدة أخذنا من هذه الجملة الأولى؟ كم فائدة؟ من يلخص لي كم فائدة من الجملة؟

- المبني والمعرب

- اسم الإشارة

- البديل من اسم الإشارة.

- العطف

- تعلمنا أن نترجم ترجمة صحيحة ودقيقة لا يوجد فيها لبس.

## الجملة الثانية والجملة الحادية عشرة

لنتقل إلى الجملة الثانية والجملة الحادية عشر

٢. ما نجح إلا طالبٌ. (أسلوب الاستثناء)

- طالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

١١. حضر الطلاب إلا سعيداً (أسلوب الحصر).

- سعيداً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

في العربية لدينا أسلوبان. الأسلوب الأول يسمى أسلوب الاستثناء، والثاني الحصر.

سنرى الفرق بينهما. سنرى الفرق، انظروا إلى الجملة رقم ١١، الجملة الحادية عشرة:

"حضر الطلاب." طيب، كيف تترجمونها؟

2. No one succeeded except a student.

3. All the students attended except Saeed.

"ما نجح إلا طالبٌ." تمام، الترجمة صحيحة، لكن كيف الإعراب؟

نعود للكلام الذي ذكرناه في القواعد، "ما نجح إلا طالبٌ." هل نجح الطالب أم لم

ينجح؟ إذا نجح، فهو فاعل.

سأعطيكم طريقة سهلة جداً في الإعراب. عندما ترى نفي وإلا، ماذا أعرب الاسم؟  
نحو: ما نجح إلا طالب، تقدير الكلام: نجح طالب، فيكون إعرابها فاعل.

المعلومة هنا تختلف فعندما نقول: "نجح طالب" فأنا أخبركم بنجاحه وقد يكون هناك طالب آخر قد نجح، ولكن هنا "ما نجح إلا طالب". لم ينجح سوى هذا الطالب، يا سلام، لذلك، في العربية يوجد أسلوب يسمى أسلوب الحصر. أستخدم وأجلب هنا حرف حصر. وهذا الموضوع يدل على بلاغة المتحدث ودقة الكلام. والبلاغة أن تخبر بكلام تقصده ولا تقصد غيره، تثبته وتنفي غيره.

ومثل هذا التركيب "لا إله إلا الله". لاحظوا البلاغة في "لا إله إلا الله". نفي وإثبات، وهذا الإثبات يفيد الحصر، يسمونه قيد، وهذا أسلوب القصر والحصر.

الآن يخطر على بالي سؤال آخر: هل هناك أسلوب آخر في اللغة العربية للقصر والحصر؟

- إنما نجح طالب (أسلوب بلاغي).

بينما لو قلت: نجح طالب فقط فهو أسلوب مفهوم ولكنه لا يتصف بالبلاغة.

ملحوظة: يقولون: "اثنان لا يشبعان، طالب دنيا وطالب علم." دائماً الطالب يجب أن يبحث عن أكثر. هل هناك كلمة أخرى؟ نعم، هناك كلمة أخرى في الترجمة، خاصة إذا كنتم تترجمون وثائق. الوثائق يجب أن تكون دقيقة جداً في الترجمة، خاصة إذا كنتم تترجمون وثائق رسمية لأوروبا. تسمى "ترجمة محلفة". يجب أن تكون دقيقة جداً. هناك أشخاص قاموا بترجمات غير دقيقة. على كل حال.

إذن اليوم تعلمنا من أساليب الحصر كلمة "ما" و"إلا" و"إنما".

طبعاً يوجد تفاصيل أخرى في هذا الأسلوب نحو: "ما خلا طالب" و"ما نجح سوى طالب". ونستطيع أن نقول "ما عدا" و"غير". مع ملاحظة تغير الحركة، لكنني لا أحب الدخول في التفاصيل كثيراً. لدي قاعدة أعمل بها في التدريس: "كثرة التفصيل تمنع التحصيل".

### الجملة الثالثة

٢. ما فاز في المسابقة إلا قاضٍ

- قاضٍ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل.
- كلمة قاضٍ هي "اسم منقوص." هذا له صلة بالقواعد. لكن من حيث المعنى، هل فاز القاضي؟ نعم، فاز. هل يمكن أن نضع تعريفاً آخر؟ نعم، الحركة مقدرة. هذا أسلوب حصر وقصر.

والعرب لا يقولون "قاضٍ" لأن هناك ضمة وياء وكسر قبلها. هذه الثلاثة ثقيلة جداً، لذلك، نحذف الياء ونبقي على الضمة. فتصبح "قاضٍ"

### الجملة الرابعة

٤. تحقق ما كنت أحبه

- ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

### الجملة الخامسة

٥. هيا نأكل، جدتي

- تقديرها: هيا نأكل يا جدتي، فالعرب كثيراً ما تحذف أداة النداء، فالعرب تحب الإيجاز ومثله قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ سورة يوسف: ٢٩ تقديرها "يا يُوسُفُ".

- جدتي: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.

اشتغال المحل بالحركة المناسبة:

يا المتكلم: من أساسيات اللغة العربية

- من أساسيات اللغة العربية، أنه عندما تدخل ياء المتكلم، يحدث تغيير معين يتطلب مراعاة قواعد النحو.

إذا قلت: هذا كتاب، نجد أن كلمة "كتاب" خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الآن، عندما نُضيف ياء المتكلم، تحدث تغييرات. أنظر الخطوات الخطوات:



أول شيء، نحذف الضمة. حذفناها، والباء التي كانت مضمومة دخلت عليها ياء المتكلم وأثرت عليها. لذلك، أصبحت الباء مكسورة.  
ملاحظة مهمة:

هذه الكسرة ليست علامة إعراب ولا علامة بناء، بل تُسمى "كسرة عارضة".  
ما معنى "كسرة عارضة"؟ هي كسرة تظهر فقط بسبب وجود ياء المتكلم، وعندما تُزال الياء، تعود الكلمة إلى حالتها الأصلية. على سبيل المثال:  
هذا كتابه - هنا أضفنا ياء المتكلم، فظهرت الكسرة العارضة.  
لكن عندما نحذف الياء، تعود الكلمة إلى حالتها الأصلية، ونقول: هذا كتابٌ.

\*

### العلاقة بين الحركات والحروف:

في اللغة العربية، لدينا ثلاثة أنواع من الحركات:

١. حركة بناء
٢. حركة إعراب
٣. حركة عارضة

والكسرة العارضة في هذا السياق تظهر نتيجة دخول ياء المتكلم.  
لاحظ أن ياء المتكلم تتطلب دائماً كسرة قبلها. لماذا؟ لأن المحل يشغل بالحركة المناسبة للياء، وهي الكسرة.

### الحركات وبنات الحروف:

يقال: "الحركات بنات الحروف".

مثال بسيط: عندما تنزل الأم إلى السوق، تأخذ ابنتها معها. وبالمثل، الحروف تأخذ معها الحركات المناسبة:

- الواو تأخذ الضمة.
- الألف تأخذ الفتحة.
- والياء تأخذ الكسرة.

لذلك، عندما تدخل ياء المتكلم، تأتي معها الكسرة، كما لو أن الأم تأتي مع ابنتها.  
من غير المنطقي أن تطلب من الأم أن تترك ابنتها، أليس كذلك؟

## خلاصة:

ياء المتكلم لا تأتي إلا مع الكسرة، لأنها الحركة المناسبة لها. وهذا ما يُعرف بـ "اشتغال المحل بالحركة المناسبة".

### الجملة السادسة

٦. أكلَ الطفلَ حِذاءَ أبيه.

هذا يسمى في اللغة العربية "ألغاز" أو فخ فكلمة (حذاء) هنا تعني بجانب أو بالقرب من أبيه، وترجم (beside)، لذلك العرب دائماً تحذف المعلوم وتؤكد على بعض الكلمات التي تريدها. هنا، ليس المطلوب أن نؤكد ماذا أكل هنا المطلوب أن نؤكد أين أكل، هذه بلاغة.

- حذاء: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالفعل "أكل".

### الجملة السابعة

٧. سعيداً رأى خالدٌ.

- سعيداً: مفعول به مقدم منصوب.

العرب كما ذكرت قبل قليل تقدم الأهم على المهم وأصل الجملة: رأى خالدٌ سعيداً. فالأهم ليس رؤية خالد، الأهم إنَّ الرؤية على من وقعت؟ وقعت على سعيد... فتصوروا أن سعيداً كان ضائعاً ولم يشاهده أحد، وعند رؤيته من قبل خال فإن سعيد هو الأهم لذلك قدمنا على من رآه.

### الجملة الثامنة

٨. قرأَ الكتابَ صاحِبُه.

- صاحبه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

إذن من الذي قرأ الكتاب؟ صاحِبُه فهو فاعل وقع عليه فعل القراءة. وأحياناً الجهل بالمعنى يؤدي إلى الإعراب الخاطئ فربما قام أحدهم بإعراب ~~الكتاب فاعل~~ وهذا خاطئ لأنَّ فعل القراءة وقع على الكتاب فهو مفعول به وصاحِبُه فاعل. ما أصل الكلام هنا؟ "قرأَ الكتابَ صاحِبُ الكتاب".

البلاغة في الإيجاز، العرب بحبون الإيجاز. بالمناسبة، في اللغة العربية، كل ضمير فيها هو قائم مقام اسم ظاهر وإن لم يعرف الطالب هذا الاسم الظاهر، لا يفهم المعنى. هنا الهاء قائمة مقام هذه الكلمة.

### الجملة التاسعة

٩. أكرم موسى عيسى.

الأول فاعل والثاني مفعول به لأنه لا يوجد حركات.

- موسى: فعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

- عيسى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة

"أكرم موسى عيسى". لماذا جاءت هذه الجملة هكذا؟ لماذا اخترت هاتين الكلمتين؟ هاتان الكلمتان لا تقبلان التشكيل في هذا السياق. عندما نترجم دائماً يجب أن نضع الفاعل أولاً، ولا يجوز تقديم أو تأخير الكلمات.

مثلاً، إذا قلت "أكرم خالد سعيداً"، هذا صحيح، لكن إذا قدمت أو أخرت الكلمات، يصبح الأمر مختلفاً من حيث الإعراب. إذا قدمت وأخرت، سيتغير الإعراب. نحو "أكرم خالد سعيداً". فيصبح سعيد فاعل وخالداً مفعول به مقدم.

بالنسبة للجملة "عيسى أكرم موسى"، فإن الترتيب مهم لأنه يحدد المعنى المقصود. وهكذا، لا يمكننا أن نترجمها إلا إذا حفظنا ترتيب الكلمات.

### الجملة العاشرة

١٠. قرأ القصة سعيداً سعيداً.

- سعيداً: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخره.

ما الفرق بين "سعيداً" و "سعيداً"؟ من حيث النحو، كلمة "سعيداً" تعتبر اسماً مشتقاً، بينما "سعيداً" هو اسم جامد.

سؤال امتحاني: استخراج من الجملة الأسماء المشتقة والجامدة.

وإذا أردنا التعمق في الفرق بين "سعيداً" و "سعيداً"، نرى أن "سعيداً" في هذه الحالة: حال منصوبة (والحال مشتق) أو مفعول به، بينما "سعيداً" هو اسم علم، وتعدُّ

الأعلام في اللغة العربية أسماء جامدة. عندما تكتب إجابة عن سؤال مثل هذا، يجب أن تعرف الفرق بين الكلمات المشتقة والجامدة.

ملحوظة: المشتقات هي اسم الفاعل، اسم المفعول، صفة مشبهة... إلخ

### الجملة لحادية عشرة

١١. حضر الطلاب إلا سعيداً

- سعيداً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

وأخيراً، في درس الاستثناء، هناك مصطلحان: "المستثنى منه" و"المستثنى" بالمنصوب. في مثل هذه الدروس، نحتاج إلى تحديد كيف يمكن استخدام هذه المصطلحات بشكل صحيح في الجمل.

## ملقت

...

.



Page:

مؤسسة العائدي للخدمات الطلابية

Group:

مكتبة العائدي - التعليم المفتوح - قسم الترجمة



• مكتبة العائدي: المزة- نفق الآداب

• هاتف: 011 2119889

• موبايل + واتساب: 0941 322227



AYDI0758L